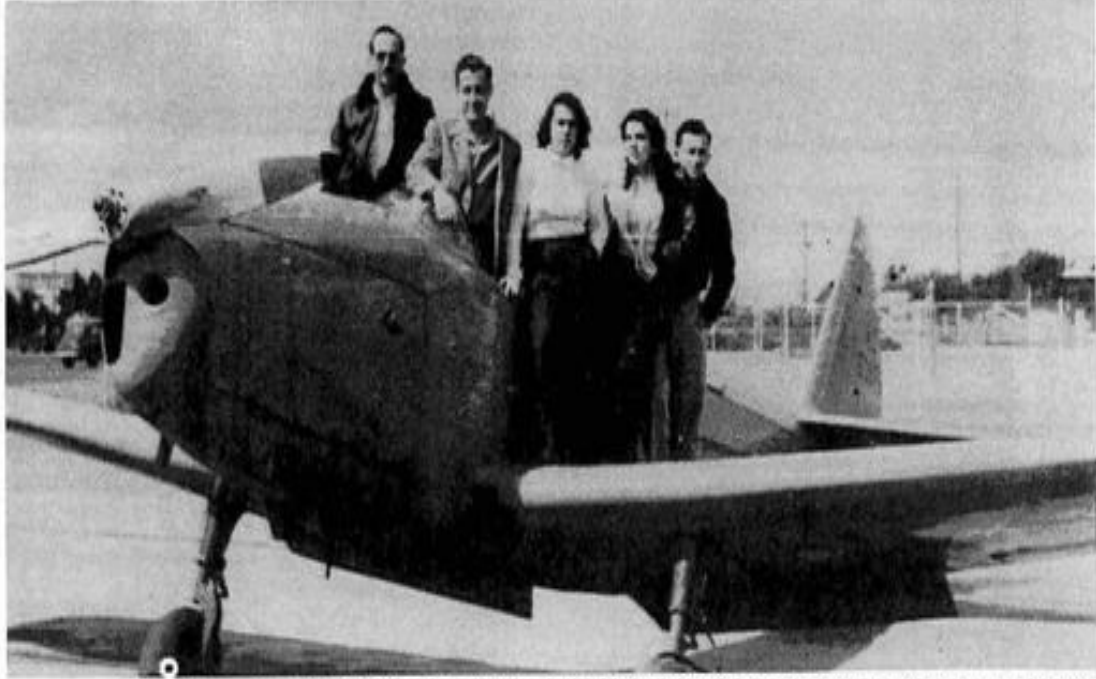


فيلم إسرائيلي جديد تكريماً لمجرمة الحرب زهرة ليفيتوف

بقلم خالد غنام

مركز الانطلاقة للدراسات - 2025



إسرائيليم بكورس تيس ببويكرفيلد. ميمن لشمال: ماير حوفشي، زهرا لبيطوب، سרה غوبرمن (مكلف)، دود دنكنر وفلטיال مكلف.

Israelis on flying courses in Bakersfield. From right to left: Meir Hofshi, Zohara Levitov, Sara Guberman (Makleff), David Dankner and Paltiel Makleff.



فيلم إسرائيلي جديد تكريماً لمجرمة الحرب زهرة ليفيتوف
بقلم خالد غنام



في افتتاح مهرجان 1 أفلام الفني Artist Film Festival في تل أبيب والقدس اليوم 9 يوليو 2025 سيكون فيلم الافتتاح "بليس Bliss" الذي يروي قصة قاتلة مجرمة هي زهرة ليفيتوف، إحدى أوائل الطيارين العسكريين الإسرائيليين. يُعيد الفيلم تخيل ما حدث بعد تحطم طائرتها في وادي الصليب بالقدس، بينما تشق هي وامرأة مسنة طريقهما في شوارع المدينة الحديثة. في "بليس Bliss"، تهرب مجموعة من النساء من كارثة مجهولة لِيُنشئن حياة جماعية جديدة متناغمة مع فصول السنة ودورات الطبيعة، ويبينن عمودًا بشريًا يتشكل أمام أعيننا.

المشرفتان على العمل بياليت كارمي وميراف هيمنان تطرحان الفيلم ضمن تصور نضال الحركة النسوية الإسرائيلية ومساهماتها في بناء الدولة الحديثة، وقدرتها على الحصول على حقوقها من خلال دفاعهن عن المشروع الصهيوني². فيلم تم إنتاجه حديثاً حيث تم الانتهاء من إنتاجه في منتصف يونيو 2025.

قد لا أكون من مشجعي حضور أفلام تُروّج للكذب وتزوير التاريخ، إلا أن هناك أهمية كبيرة يجب ذكرها عن مجرمة الحرب زهرة ليفيتوف فهي كانت تقود طائرتها في حرب النكبة وتقصف المدنيين العزل بدون رحمة. وسوف أذكر ما كتبه الصهاينة عن تاريخ المجرمة زهرة ليفيتوف.

¹ - <https://www.artport.art/artist-film-festival/?lang=en>

² - <https://www.imj.org.il/en/exhibitions/ayelet-carmi-and-meirav-heiman-bliss>

سيكون ضرورياً وقراءة هذا البحث قبل مشاهدة الفيلم الذي يصفها ببطلنة قومية لإسرائيل وريادية في العمل النسوي.

وقبل ذلك سوف أطرح وجهة نظري عن أسباب تخليد اسمها في سجلات جيش الاحتلال الإسرائيلي.

أولاً: الفئة العمرية

قصة زهرة ليفيتوف تتحدث عن فتاة في سن المراهقة لم تفكر بحياتها الخاصة إلا من خلال الاندماج الكامل بالمشروع الصهيوني، وإن عليها دور اتجاه وطنها وشعبها عليها أن تقدمه بكل حب وإخلاص. ومن جهة أخرى فإن قصتها تقدم الحركة الصهيونية كحركة حديثة³ تعطي الشباب الصغار⁴ فرصة لتولي مهام قيادية وتشجع حب المغامرة والتحدي عندهم. وهي أكثر الأفكار التي يتم تسويق لها في مخيمات شباب الجاليات اليهودية في الدول الغربية⁵، ومن أجل ذلك تركت زهرة ليفيتوف دراسة الطب في الولايات المتحدة الأمريكية لتعود إلى فلسطين المحتلة والمشاركة بالقتال دفاعاً عن المشروع الصهيوني.

ثانياً: الاستيطان

أن أهم قضية يجب أن يدافع عنها الصهاينة هي إبقاء تدفق المهاجرين الأوروبيون إلى فلسطين المحتلة، وأن الحركة الصهيونية مستعدة لمحاربة أي جهة توقف هذه

الهجرة، لذا يتم ذكر معركة الجسور في الدعاية الصهيونية، على إنهاء قضية ثورية لشعب يريد أن يتحرر من الاستعمار البريطاني وحماية اللاجئين الهاربين من محارقة النازية، في محاولة لطمس الحقائق التي تجزم أن هدف الاستعمار البريطاني في فلسطين هو إنشاء



³ - [/https://blogs.timesofisrael.com/exploring-the-modernization-of-zionism](https://blogs.timesofisrael.com/exploring-the-modernization-of-zionism)

⁴ - [https://www.thejc.com/opinion/we-need-to-be-clear-that-zionism-is-core-to-jewish-](https://www.thejc.com/opinion/we-need-to-be-clear-that-zionism-is-core-to-jewish-identity-e2fz5jm4)

[identity-e2fz5jm4](https://www.thejc.com/opinion/we-need-to-be-clear-that-zionism-is-core-to-jewish-identity-e2fz5jm4)

⁵ - [/https://infed.org/mobi/the-world-of-the-jewish-youth-movement](https://infed.org/mobi/the-world-of-the-jewish-youth-movement)

وطن قومي لليهود حسب نص وعد بلفور⁶(1917)، وأن معركة الجسور (1946) كانت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية⁷ (1945) وهزيمة النازيين⁸.

ثالثاً الدعاية الصهيونية

تدعي الحركة الصهيونية أنها كانت حركة تقدمية⁹ تؤمن بأفكار تحررية مثل حقوق المثليين¹⁰ وحق المرأة¹¹ والمساواة بين الأعراق¹² وهذا كله منافي للأفكار الصهيونية التي كانت دارجة في زمن الانتداب البريطاني، وأن هذه الأفكار تم حشوها في تاريخهم المزور¹³. وإحدى أهم تلك القصص تأتي قصة زهرة ليفيتوف.

رابعاً طمس جرائم الصهيونية

في قصة زهرة ليفيتوف تظهر خطورة الحركة الصهيونية التي تدفع الشباب المراهق لأتون الحروب دون تدريب كافي مما تسبب في موتها وموت خطيبها في حوادث أسبابها قلة الخبرة ونقص التدريب. أما إذا ما قرأنا قصة حياتها فبتم طمس الكثير من الحقائق عن أسباب انتقال أهلها لثلاث مستوطنات مختلفة خلال عشرة سنوات، والحقيقة أن هذا كان لخلافات وانشقاقات داخل الأحزاب الصهيونية. كما أنه يتم التغاضي أن الأسباب الحقيقية لبداية الهجرة العكسية التي بدأت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وخصوصاً للولايات المتحدة الأمريكية، وكانت زهرة ليفيتوف واحدة من تلك الهجرة، وعادت لأسباب عاطفية حيث قتل عدد من أصدقائها وأردات الانتقام؛ فاستغلت رغبتها الحركة الصهيونية أسوأ استغلال ودفعتها لما هو أكبر من قدراتها ولم يحاسب أحد على ذلك واعتبر موتها بسبب تحطم الطائرة لقلة خبرتها.

خامساً التسويق للانضمام للجيش

إن تكريم الذين يقتلون في العمليات الحربية هي سمة عامة في كل جيوش العالم، لكن في الجيش الإسرائيلي يتم التركيز على تكريم القتلى الذين غامروا في حياتهم بطريقة استثنائية؛ وهنا يتم التسويق لعدم الالتزام بالانضباط العسكري والمسلكية المقاتلين في الحروب، بل تشجيع نهج التعبئة الحزبية والدينية التي تجعل مقاتل مهووس بالقتل والانتقام، فيخرج عن مفهوم تحقيق هدف عسكري الذي يعتبر جزء من خطة كبرى تقوم بها فرقة عسكرية، إلى

[/https://www.myjewishlearning.com/article/read-the-balfour-declaration](https://www.myjewishlearning.com/article/read-the-balfour-declaration) - 6

<https://www.iwm.org.uk/history/the-end-of-the-second-world-war-in-europe> - 7

<https://www.holocaust.cz/en/history/final-solution/general-2/the-collapse-of-nazi-germany> - 8

[/https://truthout.org/articles/the-liberal-zionist-dilemma-an-analysis](https://truthout.org/articles/the-liberal-zionist-dilemma-an-analysis) - 9

<https://www.ipost.com/opinion/article-726179> - 10

<https://merip.org/1988/09/zionism-anti-semitism-and-jewish-identity-in-the-> - 11

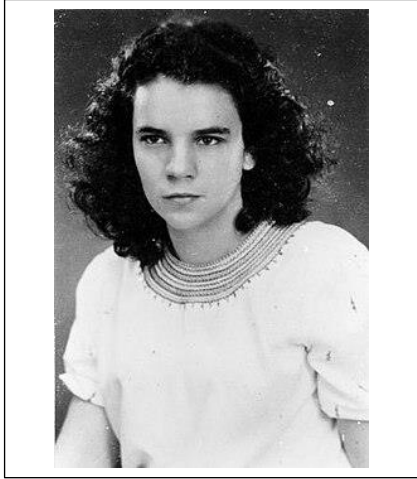
[/womens-movement](#)

[/https://mondoweiss.net/2020/05/on-the-racial-basis-of-zionism](https://mondoweiss.net/2020/05/on-the-racial-basis-of-zionism) - 12

https://shs.cairn.info/article/E_CITE_047_0041?lang=en - 13

مجرد أعمال فردية غير منضبطة، هذا التوجه يحمي المهورسين بالانتقام والأفكار السادية وغيرها من الأمراض النفسية من العقاب لعدم الانضباط العسكري.

نضع بيد أيديكم قصة فتاة شاركت في قتل العديد من المدنيين العزل من القرويين الفلسطينيين في منطقة القدس أثناء فرارهم من نيران الطائرات العصابات الصهيونية في حرب النكبة 1948، كما يرويها الإسرائيليون أنفسهم، فهي لن تقل بشاعة خصوصاً عندما يتحدثوا عن أول فتاة قادت طائرة مقاتلة في جيش العصابات الصهيونية¹⁴.



كتبت¹⁵ ميخال، زوجة رئيس الجمهورية إسحاق هرتسوخ، في مقالها على موقع Ynet: عن أهمية تكريم وتخليد ذكرى المقاتلات الإسرائيليات اللواتي ضحين بحياتهن لحماية الوطن، وهي مهمة لم تعد تقع على عاتق الرجال. تتحدث هذه القصص عن زهرة ليفيتوف، مقاتلة البلماخ وأول طيارة إسرائيلية سقطت في حرب الاستقلال (النكبة) وهي في العشرين من عمرها.

حتى اليوم¹⁶، عندما تُخلد إسرائيل ذكرى شهدائها، لا

تزال صور هؤلاء البطلات حاضرة في ذهني. تشمل هذه الصور: جنديتان من حرس الحدود، هدار كوهين وهداس مالكا، اللتين قُتلتا في هجومين منفصلين قرب باب العامود في القدس؛ ومايا كوفشتاين التي قُتلت عند مفترق بيت ليد في هجوم انتحاري مزدوج أثناء محاولتها مساعدة الجرحى؛ وكيرين تيندلر، أول ميكانيكية طائرات هليكوبتر إسرائيلية، والتي قُتلت خلال حرب لبنان عام 2006؛ وشيريل أبو كارات التي قُتلت في مارس في هجوم الخضيرة "الإرهابي".

وغيرها الكثيرات من البطلات اللواتي اخترن الخدمة في أدوار قتالية ودفعن الثمن غالياً. وفي يوم ذكرى الجنود الشهداء وضحايا الإرهاب، وهو يوم وطني مؤلم، ولكنه أيضاً يوم فخر واعتزاز.

كانت زهرة ليفيتوف مقاتلة في البلماخ، ومن أوائل النساء اللواتي قُدن طائرات في جيش الدفاع (الاحتلال) الإسرائيلي حديث التأسيس، ولكن خدمتها انتهت مبكراً بسبب حادث تحطم مأساوي¹⁷.

- 14

[https://www.academia.edu/42733823/The Erasure of the Nakba in Israels Archiv](https://www.academia.edu/42733823/The_Erasure_of_the_Nakba_in_Israels_Archiv)

es

[/https://jewishnews.com/2022/05/04/israels-fallen-heroines](https://jewishnews.com/2022/05/04/israels-fallen-heroines) - 15

<https://www.ynetnews.com/article/bjsnol0sq> - 16

<https://www.jpost.com/israel-news/article-705679> - 17



كانت ليلةً مظلمةً. نزلت القوة من المنحدر واقتربت من هدفها. كانوا قد لمحوا هدف العملية، جسر أزييف (أخزييف)، ولكن ما إن لمحوه حتى تم رصدتهم هم أيضاً وإطلاق النار عليهم فوراً. يبدو أن رصاصةً واردةً فجرت المتفجرات التي كانوا يحملونها لتفجير الهدف. كانت النتيجة وخيمة: قُتل 14 مقاتلاً من البلماخ.

شارك في الهجوم الفاشل حوالي أربعين شخصاً، من بينهم جنديّة تُدعى زهرة ليفيتوف. كان هذا الهجوم واحداً من إحدى عشرة عملية مماثلة نُفذت فيما عُرف لاحقاً باسم "ليلة الجسور" 18، وهي عملية نفذتها قوة البلماخ النخبوية التابعة لهاغاناه، واستهدفت الجسور

الاستراتيجية وطرق النقل التي تستخدمها سلطات الانتداب البريطاني لربط فلسطين بلبنان وسوريا والأردن ومصر¹⁹.

أصيبت زهرة في عيناها جراء الانفجار، لكنها تمكنت من الوصول إلى كيبوتس ماتسوبا القريب. وهناك، تخفت متنكرة في زي أحد الأطفال، اختبأت من القوات البريطانية في سكن الأطفال. أخبر مقدم الرعاية الشرطة في مكان الحادث أنهم لم يتمكنوا من رؤيتها بسبب إصابتها بمرض خطير. نجحت الحيلة، ورغم أن إصابتها كانت بالغة، إلا أن البريطانيين لم يعقلوها.

لم تكن زهرة قد بلغت التاسعة عشرة من عمرها عندما شاركت في عملية "ليلة الجسور" الجريئة.

18 - في عام 1946، ردًا على رفض حكومة الانتداب البريطاني السماح بهجرة مائة ألف يهودي أوروبي نجوا من المحرقة بدخول فلسطين، أمر ديفيد بن غوريون اليهود في المنطقة بالثورة ضد السلطات البريطانية. وكانت أولى عمليات المتمردين "ليلة الجسور" - المعروفة رسميًا باسم عملية ماركوليت. في ذلك الوقت، صرّح وزير الخارجية البريطاني إرنست بيفين بضرورة تشكيل فرقة عسكرية كاملة في فلسطين لضمان أمن المهاجرين العائدين، وهو أمر من شأنه أن يُشعل فتيل مشاعر معادية للسامية، ويبدو أنه باهظ التكلفة في فترة ما بعد الحرب.

ثم قرر قادة الجاليات اليهودية إثبات للندن أن سياسة منع الدخول ستكون أكثر ضررًا. وكان من المقرر تفجير أحد عشر جسرًا تربط فلسطين بدول أخرى.

اقترح الخبير العسكري اليهودي إيغال ألون تفجير الجسور، وخطط له ضابط العمليات دوف سيسيس. وكان ديفيد بن غوريون، أحد الآباء المؤسسين الأسطوريين لإسرائيل، من مؤيدي هذه العملية. فُجرت تسعة جسور بالكامل، وتضرر واحد بشدة. وعلى الجسر الحادي عشر، أصابت رصاصة عبوة ناسفة خلال اشتباك مع دورية شرطة، ما أسفر عن مقتل نحو 14 من عمال الهدم.

أدت عملية ماركوليت إلى شنّ عملية أمنية واسعة النطاق ضد المستوطنين اليهود، وعجلت انسحاب القوات البريطانية من فلسطين.

<https://en.nuremberg.media/hronotop/20210616/187177/Night-of-the-Bridges-in-Palestine.html>

19 - <https://www.israeleconomico.com/defensa/la-historia-de-zahara-una-de-las-pilotos-de-la-independencia-de-israel>



وُلدت في تل أبيب عام 1927، وكانت أصغر إخوتها الثلاثة. قضت طفولتها المبكرة في كيبوتس كريات عنافيم²⁰، قبل أن تعود مع عائلتها إلى تل أبيب في التاسعة من عمرها بسبب الأحداث الدموية²¹ في كريات عنافيم أثناء اشتباكات عصابات الهاغاناة والثوار الفلسطينيين أثناء الثورة الفلسطينية الكبرى 1936-1939. وفي أثناء دراسة زهرة في المدرسة الثانوية الجديدة في تل أبيب، انضمت إلى الهاغاناه وبدأت أنشطتها السرية.

خلال دراستها شاركت في الرياضة في رامات يوحنان أكملت دورة رياضية واجتازت بنجاح دورة قائد فصيلة، على الرغم من أنه سُمح لها بأخذ إجازة لمدة أربعة أشهر بعد تخرجها من المدرسة الثانوية - انضمت على الفور إلى البلماح في كيبوتس عين حارود. في إحدى العمليات، أصيبت في عينيها، ثم تعافت وعادت إلى عين حارود. في السنة الثانية من مسيرتها المهنية في البلماح، رُقيت إلى رتبة مقدم وتلقّت تدريباً، أصبحت قائدة فرقة،

20 - كريات عنافيم (قرية العنب) كان أول كيبوتس يُنشأ في غرب القدس. تم شراء الأرض التي يقع عليها الكيبوتس من قرية أبو غوش المجاورة، ففي عام 1912، باعت عائلة أبو غوش آلاف الدونمات إلى آرثر روبين، الذي كان يمثل الحركة الصهيونية. وكانت من التجمعات اليهودية التي توسعت بشكل كبير أثر هجرات المستوطنين الصهاينة خلال عام 1936 حيث وصلت مجموعة غوردونيا من غاليسيا، بولندا، وغيرها. وكانت معسكر متقدم تخرج من عصابات الهاغاناة في هجمات ضد القرى المجاورة خلال ثورة 1936-1939 مما جعلها هدفاً للثوار الفلسطينيين، واعترفت الهاغاناة بأن كثرة الهجمات على كريات عنافيم سببت رحيل الكثير من الصهاينة المتحمسين إلى مناطق أكثر أمناً مثل عائلة زهرة ليفيتوف التي هربت إلى تل أبيب.

https://en.wikipedia.org/wiki/Kiryat_Anavim
<https://honorisraelsfallen.com/fallen/levitov-zohara> - 21

تُدْرَس المتدربين في عين حارود²². وهناك وقعت في حب شموئيل (شموليك) كوفمان. أصبحت علاقتهما العاطفية أساس كتاب دفورا عومر الأكثر مبيعاً "حتى يفرقنا الموت"²³. يستند الكتاب، من بين أمور أخرى، إلى الرسائل العديدة التي تبادلها، والتي أظهرت موهبة الزوجين الشابين في الكتابة. كان شموئيل، الذي كان يُعتبر موهوباً، قد خطط للسفر إلى الولايات المتحدة مع زهرة عام 1947. كان من المقرر أن يدرس الاقتصاد بينما تدرس هي الطب.

حاول قادة البلماح التابعين لشموليك إقناعه بالبقاء في إسرائيل بسبب الوضع الأمني المتوتر، ولكن في النهاية، وبعد لقائه مع يغئال ألون، رئيس البلماح، حصل شموليك على تصريح إطلاق سراحه. طلب من شموليك المغادرة إلى القدس على الفور، لكنها أصرت على البقاء في الكيبوتس لبضعة أيام أخرى وتنظيم حفل وداع. بعد يومين، طُلب من شموليك المساعدة في تدريب على القنابل اليدوية في كيبوتس مجاور. انفجرت قنبلة يدوية معيبة وقُتل شموليك، الذي لم يكن قد بلغ العشرين من عمره بعد، مع متدربين آخرين. بعد عدة أشهر، سافرت زهرة المكسورة القلب إلى الولايات المتحدة الأمريكية لبدء دراسة الطب. تفوقت في دراستها وحصلت على خطاب توصية سمح لها بالانتقال إلى جامعة كولومبيا في نيويورك. وفي الوقت نفسه، واصلت كتابة الرسائل إلى حبيبها شموليك، الذي لم يعد بين الأحياء.

صدمت أخبار إسرائيل، وخاصةً خبر سقوط قافلة الـ 35 خلال حرب الاستقلال (النكبة)²⁴، والتي كان العديد من أعضائها من الأصدقاء والمعارف، زهرة. تركت دراستها والتحقت بدورة طيران نُظمت في كاليفورنيا - وكانت واحدة من امرأتين فقط في الدورة.

أكملت الدورة بامتياز وعادت إلى إسرائيل كطيارة مرخصة. تمركز سربها في مطار سدي دوف بتل أبيب، وسرعان ما عُيِّنت نائبة للقائد. فقد قُبلت بحماس في دوائر الطيارين. كانت قائدة سرب لمدة ستة أسابيع فقط في مطار تل أبيب وقضت ستة أسابيع فقط في إسرائيل كطيار مخضرم، لقد كانت تحاول إزالة الحواجز الاجتماعية بين الصبي والفتاة، واستمرت في القيام بذلك طوال حياتها بجهد كبير وأساليب مختلفة. عندما سُئلت، في بداية دورة

22 - في أوائل القرن العشرين، كانت عائلة سرسق من بيروت تملك النبع والمنطقة المحيطة به، وقد اشترت الأرض من الحكومة العثمانية عام 1872 وأنشأت قرية صغيرة في المنطقة. سُميت المنطقة "كتلة نورس" نسبةً إلى قرية عربية مجاورة، واشتراها الناشط الصهيوني يهوشوا حنكين من خلال شركة تطوير أراضي فلسطين. وبعد ذلك تحولت إلى كيبوتس قرب جبل جلبوع في منطقة الجليل شمال فلسطين المحتلة. وأصبح مركزاً لحركة الكيبوتسات في إسرائيل الانتدابية، حيث احتضن مقر أكبر منظمة كيبوتس، هاكيبوتس هميهاد.

https://en.wikipedia.org/wiki/Ein_Harod

23 - <https://israelbookshop.com/products/leehoy-ad-mavet-by-devorah-omer-hebrew>

24 - قافلة الـ 35 كانت قافلة من مقاتلي الهاغاناه والبلماح أرسلت خلال حرب النكبة 1947-1948 في فلسطين الانتدابية في مهمة للوصول سيراً على الأقدام إلى كيبوتس غوش عتصيون المحاصر وإعادة إمداده في يناير 1948، بعد أن هوجمت قوافل آلية سابقة. رُصدت القوافل قبل وصولها إلى وجهتها، وقُتل في معركة مطولة على يد جنود عرب غير نظاميين وقرويين محليين. - <https://www.jnf.org/jnf-blog/post/blog/remembering-the-35-brave-soliders>

[brave-soliders](https://www.jnf.org/jnf-blog/post/blog/remembering-the-35-brave-soliders)

الطيارين، لماذا قررت اختيار مهنة خطيرة مثل الطيران، أجابت: "كنت أعرف على أي حال أنني سأموت شاباً".

انطلقت في رحلات جوية طويلة منفردة للبقاء على اتصال بالمستوطنات المعزولة التي لم يكن الوصول إليها إلا جواً. حتى أنها انطلقت في أول إجازة لها بالطائرة. سافرت زهرة إلى القدس للقاء والد شموليك لإعداد كتاب تذكاري عن حبيبها. كان من المقرر أن تعود إلى تل أبيب في 3 أغسطس/آب 1948، مع الطيار إيمانويل روثشتاين، لكن عطلاً تسبب في تحطم الطائرة في وادي الصليب بالقدس، مما أسفر عن مقتل الطيارين. كانت زهرة في العشرين من عمرها فقط. دُفنت في الشيخ بدر (أ). بعد موتها تمت ترقيتها إلى رتبة ملازم. في 30 أغسطس 1950 تم نقلها إلى الراحة الأبدية في المقبرة العسكرية في جبل هرتزل في القدس.

في ذلك الوقت، كانت الأختان روث وريوما شوارتز (اللتان تزوجتا لاحقاً من موشيه ديان وعيزر وايزمان على التوالي) في منزل والديهما في حي رحافيا، الواقع على سفوح الوادي. شاهدت روث تحطم الطائرة من نافذة المطبخ، فهرعت مع ريوما إلى مكان الحادث. في مقابلة مع صحيفة إسرائيل اليوم، روت ما رأته: "وصلنا إلى الموقع، وما رأيته لن أنساه أبداً. كان الأمر مروعاً. كانت الجثتان سليميتين وملقيتين بجوار الطائرة المحطمة. كانت زهرة جميلة جداً. لا أتذكر أي لم ألاحظ نزيهاً أو إصابة ظاهرة على جسدها، لكنها - كان شعرها الأسود منسدلاً على وجهها. كانت ترتدي قميصاً أحمر وبنورة خضراء، وكانت ملقاة هناك - سليمة، لكنها ثابتة. ماذا كان بإمكاننا أن نفعل؟ فتحنا الأبواب الخلفية للسيارة وحملنا الجثتين في السيارة مع بروز الأقدام الشبائيك وصعدنا إلى الطريق العام. ثم نقلتهما سيارة إسعاف من هناك".

صرحت المقدم الدكتورة يفعات إيرليخ، قائدة وحدة الطب الجوي التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي: "في عام 1995، التحقت زهرة ليفيتوف أول طالبات بمدرسة الطيران عام 1948، ومنذ ذلك الحين، قطعت القوات الجوية الإسرائيلية شوطاً كبيراً في دمج النساء. هناك الآن طيارات مقاتلات، ويجب تلبية احتياجاتهن²⁵".

خُذت القصة المأساوية لزهرة وشموليك الشابتين في عدد من الكتب والمسرحيات العبرية. في السنوات الأولى لقيام دولة إسرائيل، كانت قصتها مصدر إلهام، وسُميت العديد من الفتيات تيمناً بها. اعتادت والدة زهرة إرسال سترة للأمهات اللواتي سمّين ابنتهن زهرة تيمناً باسمها. على مر السنين، ساهم سلاح الجو الإسرائيلي أيضاً في تخليد ذكراها كشخصية بارزة في تاريخ إسرائيل. واليوم، بعد سنوات طويلة من حرمان النساء من الخدمة كطائرات في سلاح الجو في إسرائيل، عادت هذه الإمكانية إليهن.